

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومن المشترك بالنسبة إلى لغتين : قال في الغرب المصنف قال أبو زيد : الألفَتُ في كلام قيس : الأحمق .

والألفَت في كلام تميم : الأعسر .

وقال الأصمعي : السَّليط عند عامة العرب : الزيت .

وعند أهل اليمن : ذُهْن السمسم .

فائدة - من غريب الألفاظ المشتركة لفظة (كذب) قال خدّاش بن زهير العامري - جاهلي : - من الطويل - .

(كَذَبْتُ عليكم أوْعدُوني وعَلَّامُوا ... بي الأرضَ والأقْوامَ قرْدَان مَوْطِبا) .

قال أبو زيد في النوادر : معنى كذبت عليكم : أي عليكم بي .

وتجيءُ كَذَبَ في الحديث والشعر قال عمر : (كَذَبَ عليكم الحجُّ) .

فرجع الحج بكذب والمعنى عليكم الحجُّ أي حجّوا .

ونظر أعرابيٌّ إلى رجلٍ يَعْلِفُ بغيراً فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالذَّوَى .

وفي الحديث : (ثلاثة أسفار كَذَبُ بنٍ عليكم) .

انتهى .

وفي تعليق النجيري بخطّه قال عيسى بن عمر : مرَّ بي أعرابي وأنا أعلف بغيراً لي

فقال كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالذَّوَى .

قال الأصمعي : تقول العرب هذه الكلمة إذا أراد أحدهم الشيء قال : كذب عليك كذا : يُريد عليك بكذا .

وقال التبريزي في تهذيبه في قول الشاعر : - من الوافر - .

(وذُبْيَانِيَّةٌ وَمَصَّاتٌ بِغْنِيهَا ... بأنْ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ)